البيرق
البيرق - السبت ٢١ تشرين الثاني ٢٠٠٩ - العدد ١٩٩١٣ - السنة ٩٨

افتتاح مؤتمر «الاكاديمية الطبية الوطنية بفرنسا» في القديس يوسف

إفتتحت جامعة القديس يوسف مؤتمر "الأكاديمية الطبية الوطنية في فرنسا" في حرم العلوم الطبية طريق الشام بحضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي وعميد كلية الطب البروفسور فرنان داغر ورئيس الأكاديمية البروفسور جيرو لافارغ والسفير الفرنسي دوني بيتون، بالإضافة إلى حشد من الأطباء والطلاب والمهتمين.

بداية ألقى البروفسور داغر كلمة اعتبر فيها نوه فيها باستمرار الدعم الذي تقدمه السفارة لجامعة القديس يوسف وقال: "إن كلية الطب التي تجمعنا اليوم تحتضن مئة عام من التاريخ الطبي الفرنكوفوني إذ بمواجهة أحادية اللغة الانكليزية ما زالت جامعة القديس يوسف الفتية (١٣٥ سنة) والكلية الطبية فيها (١٣٥ سنة) من أشرس المدافعين عن التنوع الثقافي اضاف، نحن بذلك نشبه بلدنا الذي يبقى ملتقى للتنوع الثقافي واللغوي والديني، لكن أفضل الطلاب عندنا يهاجرون إلى الولايات المتحدة ولا يعودون إلى لبنان، مما يؤدي إلى إعادة النظر بعملية إنتاج الكوادر في بلدنا".

كما توجه داغر إلى البروفسور لافارغ قائلا: "حضوركم معنا اليوم هو دليل على تجدد التعاون اللبناني_الفرنسي في المجال العلمي والطبي، الذي بدأ منذ عام ١٨٨٣ عندما أنشئت كلية الطب بالإتفاق بين الرهبنة اليسوعية والحكومة الفرنسية وحتى اليوم ما زالت الروابط ما بين الأساتذة الفرنسيين والطلاب اللبنانيين تتطور حتى وصلت إلى مرحلة التعاون الحقيقي والعميق."

ثم ألقى رئيس الأكاديمية جيرو لافارغ كلمة قال فيها: "إن من واجب الأكاديمية أن تخرج من مقرها ، إن الأمر الملكي الصادر في كانون الأول ١٨٢٠ يطلب من الأكاديمية أن تلبي طلبات الحكومة بما يتعلق بالصحة العامة والدراسات والأبحاث التي تساهم في تقدم مختلف فروع فن الشفاء،وحتى اليوم لم تتغير مهام الأكاديمية.

ثم ألقى البروفسور شاموسي كلمة قال فيها: "يسر جامعة القديس يوسف أن تستقبل اليوم الأكاديمية الوطنية للطب في فرنسا، هذه المؤسسة المهمة التي فرضت نفسها وسط المؤسسات الفرنسية الأخرى المعنية بمشاكل الصحة وتميزت باستقلاليتها وبمواقفها في هذا الميدان، وبما أن هذه الأكاديمية تنفتح على الخارج، تمكن خمسة أطباء تابعين لنا من الإنضمام إليها وهم الأطباء جوزيت نفاع وإيلي مشعلاني وكارلو أكاتشيريان وبيير فرح وجان تمرز.

إلا أن عالم الطب الذي تنتمي إليه هذه الأكاديمية لا يكتفي بأمجاد الماضي، فالأهم في هذا العالم هو العمل على تقدم الأبحاث واكتشاف الأسباب المختلفة الكامنة خلف أي خلل في العملونحن نعمل في هذا الإطار في الكلية كما في مستشفى أوتيل ديو وفي القطب التكنولوجي الخاص بالصحة."

تابع شاموسي: "لست في معرض الحكم على خياراتكم، فلا شك في أن تنوع المقاربات لا يسعهاإلاأن يثير فضول الشخص الذي ليس إختصاصيا في هذاالميدان والذي يتلقى معلومات عديدة حول مواضيع متعلقة بالمجتمع كالإستهلاك الطبي ودور المؤسسات غير الحكومية ويحضر نقاشات جدية تتعلق بأمراض معينة كإصابات العمود الفقري لدى المتقدمين في السن ومعالجة أمراض القلب ويشارك في تأملات مهمة حول مواضيع معينة كالبحث والكحول وطب الأطفال.

كما ألقى السفير الفرنسي دوني بيتون كلمة أثنى فيها على التعاون بين الأكاديمية وجامعة القديس يوسف.

وتستكمل أعمال المؤتمر اليوم وغدا في حرم العلوم الطبية، ويشارك فيها ٣٠ محاضرامن الأكاديمية (٢٥ فرنسيا و٥ لبنانيين) سيتطرقون إلى عدد كبير من المواضيع التي تهم الإختصاصيين والرأي العام ومنها: العمود الفقري للمتقدمين في السن، مرض الألزهايمر، ممارسة الطب في بلاد تعاني من نزاعات، الكحول والصحة، دور المنظمات الغير حكومية.

وكان شاموسي قد زار بعبدا مع وفد من الأكاديمية وأطلع الوفد الرئيس سليمان على التعاون بين الجامعة والأكاديمية ووسائل تعزيزه في مجال الإختصاص الطبي الجامعي.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"